دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

The role of play in developing some of the child's leadership skills from the teachers' point of view

إعداد

شهد أحمد حسن أحمد

Shahad Ahmed Hasan Ahmed

قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292447

استلام البحث ٢٥/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢٥ / ٢ /٢٠٢٣

أحمد ، شهد أحمد حسن (٢٠٢٣). دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤) أبريل، ١ – ٣٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على " دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات" ، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (٢٣) فقرة مقسمة الى خمسة مجالات هي : مهارة(التواصل – الدافعية للإنجاز- الثقة بالنفس – اتخاذ القرار- حل المشكلات) كأداة لجمع البيانات ،خلال العام الدراسي ١٤٤٤ه الفصل الدراسي الثاني على عينة مكونة من(١١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الدمام تم اختيارها بشكل عشوائي ، واظهرت نتائج الدراسة: أن للعب دور عالي جدا ،وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النظر الى دور الألعاب في تنمية مهارة القيادة يعزى للتخصص، وتوصي الدراسة : بالاهتمام بالألعاب التي تنمي لدى الطفل مهارة التواصل، ومهارة اتخاذ القرار ، مهارة حل المشكلات من خلال المناهج وجعل الألعاب جزء مكمل واساسي للمنهج، تضمين مهارات القيادة في الأنشطة المدرسية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، التركيز على تعليم طفل الروضة مهارات القيادة من خلال الألعاب، توفير مناخ تربوي يساعد على تنمية مهارات القيادة باعتبارها أحد المهارات المهمة في المستقبل، الاهتمام بالألعاب والدقة في انتقائها بما يسهم في تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: اللعب – المهارات القيادية – الدافعية للإنجاز– اتخاذ القرار –حل المشكلات .

Abstract

The study aimed at identifying the "role of play in the development of some leadership skills of the child from the point of view of the parameters," to achieve this goal, the study used the descriptive approach , and a questionnaire consisting of (23) paragraphs divided into five domains: skill (communication - motivation (achievement - self-confidence) - decision making - problem solving) as a data collection tool, during the academic year 1444, the second semester on a sample consisting of (115) kindergarten teachers in the city of Dammam randomly, and the results of the results: that the role of play is very high, And that there are no statistically significant differences in looking at the role of games in the development of leadership skill due to specialization, and the study recommends: games that develop the child's communication skill, decision-making skill, problem-solving skill during the curricula and making games an integral and essential part of the curriculum,

including leadership skills in School activities in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia, focusing on teaching kindergarten children leadership skills through games, providing an educational environment that helps develop leadership skills, one of the important skills in the future, interest in games and accuracy in calming them down Developing children's leadership skills.

Keywords: Play - Leadership Skills - Motivation to achieve- Make decision- problem solving.

المقدمة:

يعتبر الاهتمام بالطفل في عصرنا الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات حيث ان أطفال اليوم هم شباب الغد وقادات المستقبل وان التغيير والتطور الاجتماعي لابد ان يكرس لأعداد الطفل وتكوين شخصيته ايماناً بان مستقبل الامة انما هو مستقبل أطفالنا .

والأطفال في تلك المرحلة يكون لديهم الاستعداد لتعلم العديد من المهارات، ومن هنا يأتي دور المعلمة في تهيئة بيئة تعلم محفزة للأطفال حيث تحتوي على مجموعة من الأنشطة المناسبة لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم؛ من اجل ان تساعدهم على تعلم كل ما هو جديد، وتنمي المهارات لديهم، ليستطيع الطفل التعامل والتكيف مع المواقف الجديدة ومن ثم يتعامل مع بيئتهم بكل سهولة (حسين واخرون ،٢٠٢٠).

وتعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية حيث تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما من اجل ان يلتحق بالمرحلة الابتدائية وحتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة ، حيث انها تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وامكانياته وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الطفل على اكتساب مهارات وخبرات جديدة حيث تتراوح أعمار الأطفال في هذه تلك المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة (المرتضى، ٢٠١٢).

حيث يعد اللعب نشاطا حيويا يمارسه الإنسان ، اذ انه يعتبر ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية ، وخاصة الأطفال اذ ان اللعب يرتبط بحياتهم ارتباطاً وثيقاً ، فهم يتعلمون ، يتسلون ، يكتسبون من خلال اللعب معظم سلوكياتهم فهو يترك بصمات واضحة على ملامح شخصيات الاطفال و وهو بذلك شكل مخزوناً معرفيا هاماً ، كما ان موضوع اللعب يعتبر من الموضوعات التربوية و النفسية التي تتميز بالبساطة و التشويق ،حيث أعطاه التربويون و المختصون اهتماماً واسعاً لما له أهمية بالغة بالنسبة للطفل، كما اتخذوه وسيلة ناجحة في تربية و تعليم النشأ نظرا لما يحدثه اللعب من تأثيرات مختلفة على سلوكيات الاطفال و قدراتهم سواء كانت عقليةاو معرفية أو بدنية او نفسية (الهدى،٢٠١٨).

مماسبق يظهر لنا أهمية اللعب بالنسبة للإنسان حيث ان له تأثيراً قوياً وبالغاً ليس فقط على الصغار بل ايضاً على الكبار لما فيه من شعور بالمتعة والتسلية والترويح عن النفس من أعباء وضغوط الحياة والعمل.

وتعتبر القيادة من الموضوعات التي شكلت حيزاً من اهتمامات الإنسان حيث انها أصبحت ذات بُعد بالغ الأهمية في وقتنا الحاضر، إذ انها أصبحت ظاهرة اجتماعية هامة تتأثر وتؤثر في حياة المجتمع ككل، فالقادة هم الذين يقودون مجتمعاتهم إلى الاصلاح والتقدم والتطور، لذا نجد أن هناك علاقة تفاعل دائمة بين المجتمع وبين قادته لذا تعتبر القيادة هي تفاعل نشط ومؤثر وموحد بين القائد وبين الأتباع (الزعبي،٢٠٢١).

ان مهارات القيادية من المهارات الهامة التي يجب تنميتها في مرحلة رياض الأطفال ، حيث يتطلب منا في العصر الحالي الذي نعيش فيه ان نعد الأطفال ليكونوا قادة في المستقبل ، أي يكون قادرين على مواجهة الصعاب والمشكلات التي قد تقف في طريقهم ،و يجب علينا تأهيلهم بشكل جيد من اجل ان يقوموا بالتخطيط وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات الهامة ، من اجل إنجاز العمل بدقة وبشكل صحيح ، حيث ان العالم اليوم يحتاج إلى الكثير من هؤلاء القادة الذين بوسعهم تغيير كل الطرق التقليدية و ايجاد طرق اكثر ابتكاراً وابداعاً ، لذلك يجب علينا السعي لإكساب الأطفال في تلك المرحلة الهامة المهارات القيادية، حيث ان القيادة تنمو بنمو الأطفال لانهم يشعرون بالأخرين ، إضافة إلى انها تجعل الاطفال قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بالطرق السليمة ، وكذلك تؤهلهم لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة ، فعند معرفة الأطفال للأدوار القيادية فإن ذلك يؤدي إلى إدارتهم لحياتهم اليومية بشكل جيد ، ويجعل منهم في المستقبل افراداً ناجحين في مجتمعهم، حيث ان المهارات القيادية تعتبر مهارة قابلة للتعلم من خلال تدريب الأطفال عليها بطريقة غير مباشرة (الشرقاوي واخرون ،٢٠١٧).

يتضح مماسبق الحاجة الى الكشف عن النزعة القيادية لدى الأطفال هذه المرحلة المبكرة وكذلك العمل على تنميتها من اجل انشأ قادة متميزين في المستقبل حيث يمكن ان تظهر القيادة لدى الأطفال اثناء تواجدهم بالروضة وفي اللعب خاصة ان الطفل يواجه عدة مشكلات ويعمل على حلها كما يمكن ان يتحمل المسئولية ويتخذ العديد من القرارات بمفرده او بمساعدة اقرانه وكما انه يستطيع التكيف مع المواقف الجديدة كل ذلك يحدث بعيداً عن تدخلات الكبار وعن الطرق المعتادة والتقليدية كما ان القيادة تجعل من الاطفال اشخاصاً مبدعين ومبتكرين ويمكن القول بانها مهارة تحتاج الى التطوير والتدريب حيث يمكن لنا ان نكسب الطفل تلك المهارات بالطرق المتنوعة الغير مباشرة كما انها من المهارات الحياتية التي تسعى الروضة الى تنميتها لدى الطفل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد اللعب هو النشاط الإنساني الوحيد الذي يمارسه معظم الافراد ناشدين فيه عن المتعة والتسلية كما انه نشاط أساسي بالنسبة للطفل فمن خلاله يكتشف العالم الذي يحيط به ويكتسب منه المهارات وتنمو من خلاله مدارك الطفل العقلية والانفعالية والاجتماعية، كما

اشارت العديد من الدراسات الحديثة المتصلة بنمو الطفل وتكوين شخصيته أن استخدام الطفل لحواسه يعتبر مفتاح التعلم واكتساب المهارات وهذا ما تؤكده لنا ماريا منتسوري التي اعتمدت في تعليمها للطفل على اللعب واستخدام حواسه وتدريبها (الحريري،٢٠١٤، ص ٨).

ويواجه الطفل في القرن الحاضر مجموعة من التحديات والمواقف على كافة الأصعدة، منها مواقف تعليمية واجتماعية ونفسية وذهنية وحتى على مستوى النفس حركي، كل ذلك يتطلب من الطفل أن يسلك سلوكا يتميز بالقيادة للآخرين من جهة، وبالاستقلالية والجرأة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات من جهة أخرى، مما يستلزم معه أن تعمل الروضة على تنمية قدرة الطفل ومهاراته على القيادة، وحتى يصبح الطفل قادراً على مواجهة هذه المواقف بكل حكمة وذكاء، وحتى يتكون له رصيدا من النجاح والخبرات الأساسية في توجيه أهدافه في الحالية والمستقبلية ومن الأدوار الرائدة والمأمولة في هذه المرحلة من الطفولة هي تنشئة الطفل القائد، وهو بذلك يكون طفل قادر على تحمل المسئولية ، مبادر، مستكشف ،وطامح في غد أفضل، بالإضافة الى ان يتم تنمية قدرته المرنة على قيادة الآخرين، والتي يمكن ان تتعدل حسب متطلبات المواقف المختلفة، وتنمية مهارات الشخصية التابعة لقائد ذو خصائص محددة، لان الطفل إما يكون قائداً او تابعاً (علي،٢٠١٤).

حيث ذكرت (غبلان،٢٠١٨) ان الواقع التربوي يشير إلى أن منهاج إدخال المواد في رياض الأطفال يفرض قيوداً على تعلم الكثير من المهارات الحياتية المهمة بشكل مباشر ومن تلك المهارات القيادة وهي التي تصقل وتبني شخصية الطفل في هذه المرحلة المهمة من حياته والتي تتشكل فيها معظم ملامح شخصيته المستقبلية فمن خلال تنمية مهارة المبادرة لديه والثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي كما انه ومن خلال الاطلاع على بعض الدارسات السابقة التي توصي بالاهتمام بالمهارات القيادية لدى الطلبة.

كما اوصت دراسة (الجبالي،٢٠١٩) الى العمل على تنمية مهارات القيادية لدى الأطفال وتبادل أدوار القيادة فيما بينهم، وعدم التعامل والاهتمام فقط بالشخصيات القيادية منهم بالإضافة الى تشجيع المعلمة من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقدمها للأطفال على ممارسة القيادة وتبادل الأدوار. ومن هنا ظهرت الحاجة الي معرفة دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات حيث ان عدم الاهتمام بتنمية تلك المهارات قد يحرم الطفل من تنمية شخصيته واضعاف تلك المهارات القيادية والقدرات الكامنة لديه في تلك المرحلة الهامة والحاسمة من حياته حيث ان القيادة ليست علم يتعلمه وانما هي عملية تربية واعية ومهارة مستمرة في حياة الطفل.

وعليه تتخلص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: " ما دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور اللعب في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما دور اللعب في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟
٣. ما دور اللعب في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟
٤. ما دور اللعب في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟
٥. ما دور اللعب في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟
٦. مالفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(a=٠,٠٥) بين استجابة عينة الدراسة لدى المعلمات تعزى الى التخصص؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن دور اللعب في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
٢. تحديد دور اللعب في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
٣. الكشف عن دور اللعب في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
٤. توضيح دور اللعب في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
٥. الكشف عن دور اللعب في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
٦. الكشف عن الفروق بين استجابة عينة الدراسة تعزى للتخصص.

أهمية الدراسة:

تتضح اهمية الدراسة الحالية من جانبين وهما كالاتي:

أهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية مهارات القيادة المتطلب تنميتها لدى الطفل ولما لها من تأثير بالغ الأهمية على حياة الطفل المستقبلية.
- قد تسهم في اثراء المكتبة العربية بمايتعلق بمهارات القيادة لدى الطفل .

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل بما يخدم حاجاته في هذه المرحلة العمرية.
- حث معلمات رياض الأطفال على تنويع استخدام اللعب بما يسهم في تطوير مهارات الطفل وقدراته الكامنة.
- قد تلفت نظر القائمين على تصميم مناهج رياض الأطفال الى ادراج بعض الأنشطة القائمة على الألعاب المتنوعة في مناهج رياض الأطفال لما لها من أهمية في تنمية مهارات القيادة.
- تتماشى أهمية الدراسة مع رؤية ٢٠٣٠ التي تطمح الى إيجاد قادة في مختلف المؤسسات.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

الحدود الموضوعية: مهارات القيادة لدى الطفل وهي مهارة (التواصل- الدافعية للإنجاز – الثقة بالنفس- اتخاذ القرار- حل المشكلات).

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.
الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤هـ..
الحدود المكانية: الروضات الحكومية بمدينة الدمام.
مصطلحات الدراسة:
تناولت الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات على النحو التالي:
اللعب:
عرفت (الحريري ،٢٠١٤) اللعب عند الأطفال هو: نشاط موجه او غير موجه يعبر عن حاجاتهم للاستماع وإشباع الميل الفطري لديهم، وهو ضرورة بيولوجية في بناء ونمو الشخصية المتكاملة (ص١٢).
تعرفه الباحثة اجرائياً: هو مجموعة الانشطة التي يقوم بها الطفل من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويسهم في تشكيل مهارات القيادة لدى الطفل.
المهارات القيادية:
هي مجموعة من المهارات التي يجب ان يمتلكها القائد (طفل الروضة)، بحيث يكون لديه القدرة على التأثير على افكار واتجاهات الاخرين، وإنجاز العمل من خلال العمل الجماعي بحيث يؤدي كل طفل دور لتحقيق اهداف معينة وتتمثل هذه المهارات في " مهارة التواصل الإيجابي، مهارة الدافعية للإنجاز، مهارة الثقة بالنفس، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات "(الشقيري واخرون،٢٠١٧، ص٤٤٨).
وتعرفها الباحثة اجرائياً: مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الطفل القائد اثناء اللعب والمتمثلة بمهارة (التواصل – الدافعية للإنجاز- الثقة بالنفس – اتخاذ القرار- حل المشكلات) وتقاس بالدرجة التي) وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.
استعراض : اللعب (تعريفه وأهدافه وظائفه ومعوقاته والنظريات المفسرة له)كما تناول أيضا المهارات القيادية (أنواع المهارات القيادية وصفات القائد والنظريات المفسرة له) ويستعرض الفصل أيضا في محوره الثالث عددا من الدراسات والادبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ثم يعرض الفصل ملخصا لأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و مشكلة الدراسة الحالية ، مشيرا الى الفجوة البحثية التي ساعدت الباحثة في تحديد مشكلة البحث الحالي.
الإطار النظري:
المحور الأول: اللعب.
مفهوم اللعب:
يشير دوريس فروميرج (Doris Fromerg) إلى تعريف اللعب بوصفه انه نشاطاً رمزياً له معنى يرتبط بخبرات الحياة اليومية للأطفال ويكون ذا طابع رمزي وتلقائي. (ختاتنة، ٢٠١٣، ص ١٨)

عرفت الهدى (٢٠١٨) اللعب بانه: هو جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته حيث يجد فيها متعة ولذة، واللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف والترويح عن النفس والتعبير عن الذات في هيئة نشاطات يقوم بها الأطفال وقد تكون هذه النشاطات موجهة أو غير موجهة.

عرفت الشريف (٢٠١٨) اللعب بانه:" نشاط موجه يقوم به الطفل من أجل المتعة والتسلية يعمل على تحويل المعلومات الواردة لتتلاءم مع حاجات الطفل لتنمية سلوكهم وتفكيرهم"(ص.٢٦٥).

واشارت الحريري (٢٠١٤) الى هناك فرق بين مفهوم اللعب واللعبة تتلخص في الاتي:

اللعب: هو مجموعة من النشاطات او تركيبة من الفعاليات المنظمة والتي يمارسها الأطفال سواء بشكل فردي او جماعي، حيث لابد للعب ان يسير وفقاً لقواعد محددة ومنظمة ومتفق عليها بين الأطفال الذين يمارسونها، كما ان من يمارس اللعب لابد ان يكون لديه شعور بالسعادة والمتعة، بالإضافة الى ان اللعب يشجع على خلق روح المنافسة مع الذات والآخرين.

اما اللعبة فتعرف على انها: نشاط او عمل إرادي يؤدي في حدود زمان ومكان معينين وهو بذلك يخضع لقواعد مقبولة ومتفق عليها بحرية من قبل من يمارسها حيث ستكون ملزمة ونهائية بحد ذاتها، وبذلك فاللعبة تبعث البهجة والمتعة في نفوس الاطفال.

أهمية اللعب في رياض الأطفال:

يمثل اللعب الذي يمارسه الطفل أهمية وتتمثل تلك الأهمية في الاتي: ذكرته الضبع (٢٠١٤):

١. المهنة الرئيسية والوظيفة الأساسية للطفل التي يتقنها ويكتسب منها الخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف.

٢. هو انسب الطرق المستخدمة في الحضانة ورياض الأطفال حيث انه يقوم على الممارسات العملية والنشاط الذاتي وبالتالي يتيح للطفل فرص للتجريب والحل والتركيب وتناول الأشياء والتفاعل معها.

٣. يمكن الطفل من استنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم وحل المشكلات وذلك بأسلوب سهل وبسيط يتناسب مع قدراته ومداركه.

اهداف اللعب:

للعب ثلاثة اهداف رئيسية وهي كماحددها ايزاكس(Isaacs)المشار اليه (الحريري ،٢٠١٤) وتتلخص في الآتي:

١. أنه يقود الى التفكير والاستكشاف.

٢. أنه الجسر الذي يوصل الفرد إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

٣. أنه يؤدي بالأفراد الى التوازن العاطفي.

فوائد اللعب:

للعب فائدة عظيمة في حياة الطفل حيث انه يعد من حاجات الطفل الأساسية والتي يسعى اليها بشغف وقد ذكرت الحريري (٢٠١٤) أن للعب فوائد كثيرة ليس للأطفال فقط بل والكبار على حد سواء، وتتمثل تلك الفوائد بالآتي:

١. انه يساعد في تنمية مهارات الاكتشاف مثل تجميع الأشياء وفكها وتركيبها.
٢. انه يفسح المجال امام الطفل؛ حتى يتعلم الكثير فمن خلاله يتعرف على الأشكال والألوان والأحجام وأنواع الملابس، بالإضافة لمهارات التصنيف، ويحصل منه الطفل على خبرات كثيرة لا يتمكن من الحصول عليها من أي مصادر أخرى.
٣. انه يمكن الطفل من معرفة أشياء جديدة عن ذاته وعن العالم المحيط به.
٤. كما انه يمنح الفرصة للطفل ليستخدم حواسه وعقله، ويزيد من قدرته على الفهم.
٥. يمكن الكبار من الوقوف على متطلبات الصغار ومشكلاتهم ويمنحهم فرصه لتقديم المساعدة اللازمة لهم.
٦. يشد انتباه الطفل ويشوقه إلى التعلم، ويدفعه للاكتشاف.
٧. يعبر الطفل فيه عن طاقاته البناءة والخلاقة، فهو اثناء اللعب يجرب الأفكار التي تدور في مخيلته، وفي لعب الأدوار يستطيع أن ينمي قدراته الإبداعية.
٨. يتعلم الطفل بعض القيم ومفاهيم الصواب والخطأ، ويتعلم بعض المعايير الأخلاقية: كالعدل والصدق، والأمانة، وضبط الذات، والتعاون، وتقبل الهزيمة.

أنواع اللعب في عالم الطفولة:

تتنوع الالعاب لدى الاطفال وتختلف من مجتمع الى آخر ومن فئة عمرية الى أخرى وبصورة عامة فإن أبرز تلك الألعاب هي والتي إشارة اليها الحريري (٢٠١٤) الى:

١. اللعب الاستكشافي والحركي: حيث يوجد ثلاثة مراحل مختلفة تحدث أثناء ممارسة الطفل لنشاط اللعب وهي:
   أ. اللعب الاستكشافي عند التعرض لمثيرات جديدة نسبياً.
   ب. اللعب التطويعي وينتج عنه التغييرات المطلوبة.
   ت. اللعب الذي يعتمد على تكرار النشاط كما هو او احداث بعض التغييرات فيه لذا يؤدي إلى استيعاب خبرة اللعب ضمن خبرات الكائن الحي.
٢. اللعب الرمزي: وهو اللعب الخيالي الذي يعبر فيه الطفل عما يدور في ذهنه ومن خلال الإشارة عندما يتم تحريك الأدوات والاشياء التي يلعبون بها الأطفال ويمكن ان يطلق عليه باللعب الدرامي ويظهر ايضا في اللعب التمثيلي.
٣. اللعب التشكيلي: يعني عمل منتجات رمزية باستخدام مواد متنوعة ومنها الألوان، والورق، والصلصال وغيرها، ويطلق عليه باللعب الانشائي حيث ان الطفل يقوم فيه بإنشاء أشياء ليس لها أصل في الواقع.
٤. الألعاب ذات القواعد: وهي الألعاب المنظمة التي تحكمها قواعد محددة وضوابط معينة وهي تساعد في تعاون اللاعبين وضبطهم اثناء ممارسة اللعب.

معوقات اللعب في رياض الأطفال:

عند استخدام اللعب في مرحلة الرياض قد تظهر لدينا عدة معوقات منها ما يخص المكان ومنها ما يخص الأدوات بحد ذاتها ومنها ما يتعلق بالمعلمة كما إشارت اليها القحطاني (٢٠٢١) تتلخص في الاتي:

١. انعدام الإمكانات المادية في الروضة.
٢. انعدام توافر دواعي الأمن والسلامة في منطقة اللعب.
٣. ضيق مساحة اللعب في الأركان، ممايعيق حركة الطفل؛ فلا تحصل الفائدة المرجوة منه.
٤. انعدام توافر العاب حركية بشكل كافي في منطقة اللعب الخارجي.
٥. الفوضى وعدم قدرة المعلمة على السيطرة اثناء تنفيذ اللعبة بسبب الأعداد الكبيرة.
٦. ضيق مساحة فصول الروضات.

النظريات المفسرة للعب:

اولاً: النظرية التلخيصية:

وهي النظرية التي نادي بها ستانلي هول (Stanley Hall)، ووفقاً لهذه النظرية فإن اللعب ما هو إلا تلخيص للماضـي، لذا فالطفل الذي يمارس اللعب يلخص تاريخ تطور الحياة البشرية منذ الفترة البدائية للإنسان وحتى الفترة الراهنة، وإن ما يقوم به الطفل من ألعاب وحركات ما هو إلا تكرار وتمثيل للغرائز التي مرت بها مراحل تطور الحياة الإنسانية في مسيرة التاريخ، فليست ألعاب الطفولـة إلا حوادث في ذلـك التلخيص الـذي يوجز بـه تطور النوع، فابتهاج الطفل باللعب وإصراره على تسلق الأشجار والأغصان يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدى أسلافه الأولين (الخفاف، ٢٠١٠).

ثانياً: نظرية الطاقة الزائدة :

والتي نادى بها كل من فريدريك شيلر (Frederick Schiller)وهربرت سبنسر (Herbert Spencer)، وتفترض تلك بأن اللعب يحدث نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الطفل وهو ليس بحاجه لها، كما ان ممارسـة الطفل للعب ما هو إلا تفريغ لتلك الطاقة الزائدة، فمعدل النمو عند الطفل عال، ولكن الاطفال لا يستنفذون كل ما يتولد لديهم من طاقة فيدفعهم فائض الطاقة إلى اللعب، ووفقاً لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا، ونمو الملكات الفنية ينشأ لديهم نتيجة ممارسة اللعب (الخزاعلة واخرون، ٢٠١١).

ثالثاً نظرية التحليل النفسي التي نادي بها فرويد(Freud):

حيث تفترض هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا وسيله يعبر من خلالهـا الاطفال عن خبراتهم المكبوته والتي لا يستطيعون التعبير عنها في الواقع، من اجل ذلك يقوم الطفل بتفريغ هذه الخبرات المكبوته من خلال اللعب من أجل أن يخفف من حدة التوتر الناتج عن عجزه في تحقيق الأماني والرغبات في الواقع، الطفل يمكنه التخلص من المشـاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة لديه عن طريق اللعب، والذي يعد وسيلة يمكن من خلالها أن يحقق إنجازاته، فاللعب وفقا للنظرية هي نشاط ميسر للتنفيس عن الطاقة المكبوتة لدى

الاطفال ، وبذلك يعتبر وسيلة تساعد الطفل في التعبير والسيطرة على المواقف الصعبة (عبدالهادي، ٢٠٠٤).

رابعاً: نظرية الغريزة والتي نادى بها كارل كروس (Karl Groos):

ووفقاً لتلك النظرية فيعتبر اللعب عملية غريزية تسعى إلى إكساب الطفل المهارات التي تساعدهم على التكيف مع البيئة في الحاضر وبالمستقبل، وعليه فإن اللعب وفقاً لتلك النظيرة ماهو الا إعداد الطفل إلى العمل الجدي في المستقبل، ومن الأدلة على ذلك لعب الطفل بالسلاح أو الطائرة فهو يتدرب على دور المقاتل في المستقبل، ولعب الطفلة بعروستها كتصفيف شعرها ما هو إلا تدريب على دور الأمومة (الخزاعلة واخرون، ٢٠١١).

المحور الثاني المهارات القيادية:

مفهوم القيادة :

عرف زهران (٢٠٠٣) سلوك القيادة بانه: " سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الاهداف ،والحفاظ على تماسك الجماعة" (ص.٢٠١).

ويعرف عبد العال(٢٠٠٦) القيادة لدى الاطفال الصغار بأنها : قدرة هؤلاء الاطفال على ادارة غيرهم من الاطفال، والتأثير فيهم وتحمل المسؤولية والتواصل بفاعلية معهم، وضبط انفعالاتهم والرغبة بمساعدتهم والمبادرة والحزم والثقة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، والعمل على ادارة الأزمات وحل المشكلات التي تنشأ فيما بينهم، والقدرة على بناء وقيادة الفريق.

وتعرف الجبالي (٢٠١٩) القيادة عند الاطفال بانها : سلوك يقوم به الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الاقران وحثهم نحو تحقيق هذه الاهداف مما يتطلب امتلاك الطفل لبعض المهارات كمهارات الاتصال ،حل المشكلات ،اتخاذ القرارات ،التخطيط .

المهارات القيادية :

ويمكن ان تظهر القيادة عندما يتملك الطفل عدة مهارات والتي اشارت اليها مسعود (٢٠١٦) طبقا لـعبد العال(٢٠٠٥) وتشمل مايلي :

١. مهارات التواصل:

وتعتبر لغة التفاعل سواء كانت (لفظية او غير لفظية) وهي بذلك تنقل أفكار ومشاعر الطفل تجاه نفسه والآخرين الذين يتعايش ويتحاور معهم.

٢. مهارة الدافعية للانجاز :

وتعني الرغبة القوية عند الطفل، في السعي للوصول إلى هدف معين ومن ثم تحقيق النجاح (الشقيري ،٢٠٢٠).

٣. مهارة الثقة بالنفس :

وتعني الشعور بالايجابية والقدرة على العمل وتحقيق الاهداف ، فهي تعتبر الاحساس الضروري الكلي لدى الشخص بالكفاءة الذاتية (الليثي،٢٠١٦،ص٧١)

٤. مهارة اتخاذ القرار:

وتعني قدرة الطفل على اتخاذ موقف ايجابي وفعال بشأن الأمور الخاصة بحياته او حياة الآخرين وذلك بطريقة تكون اكثر حيادية وموضوعية وبعيدا عن الاهواء او الاغراض الشخصية وتكون بطريقة تتظهر فيها قدرته على الاختيار مابين بدائل عديدة متاحة امامه وتراعي بها حاجات الاتباع، ويحقق من خلالها اهداف الجماعة.

٥. مهارة حل الصراع او المشكلات :

وتعني قدرة الطفل على الفهم الواعي والصادق بمشاعر وانفعالات الاخر وخاصة غير السارة، منها وذلك بهدف تحديدها ومن ثم السيطرة عليها رغبة منه في حل الصراع الذي يحدث بهدف اقامة علاقات قوية مع الآخرين، حيث تكون العلاقة قائمة على الحب والود والتفاعل الصادق والتسامح تجاه المؤشرات التي يمكن ان تنشأ بينه وبين الآخرين وذلك بهدف الامساك بالأمور قبل انفلاتها.

صفات القيادية لدى الاطفال :

ذكرت علي (٢٠١٤) ان القيادة في الاطفال هي السلوك الملاحظ الذي قد يشمل بعض او كل الاوصاف التالية:

١. يُحب ويُحترم من قبل معظم أقرانه أو أقرانها.
٢. تأثيره على الآخرين للعمل نحو الهدف.
٣. يأخذ مسؤولية الجماعة .
٤. معرفة الخطأ مع النشاط ويظهر للآخرين كيفية القيام بذلك على نحو أفضل .
٥. يسأل دائماً عن الافكار والمقترحات.
٦. يتطلع إليه من قبل الآخرين عندما يجب ان تقرر شيء ما.
٧. معرفة مايريده ويساعدهم على تحقيق ذلك.
٨. يدخل في الانشطة بحماس .
٩. يختاره اقرانه غندما تتاح لهم الفرصة (NORTHOUSE,P.G.,2009,3).

من خلال ماسبق يمكن القول انه ومن خلال البرنامج اليومي وكذلك اثناء اللعب بشكل خاص قد تلاحظ المعلمة بعض تلك الصفات القيادية لدى الاطفال وهي بذلك تستطيع ان تساعد الطفل على تنميتها وتطويرها لديه كطرح عدة تساؤلات والاجابة عليها بصورة فردية او من خلال تقديمها في بعض اللعب الثقافية ايضا من خلال الخطأ الي قد يحدث اثناء اللعب يمكن ان تنمي لديه كمهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة .

اهمية تنمية المهارات القيادية لدى الاطفال :

ذكرت الشرقاوي واخرون (٢٠١٧) اهمية تنمية القيادة لدى الطفل وهي تتلخص بالاتي :

١. ان القادة هم الذين يستطيعون توجيه العمل في الجماعة حسب الاسس والقواعد المناسبة .

٢. ان الدراسات الحديثة اكدت على ضرورة ممارسة الاطفال للقيادة وذلك بالعمل على برامج وانشطة تدريبية تساعد على تطويرها وتعزيزها مثل الاتصال واتخاذ القرارات وتحمل المسوؤلية وبالتحلي بالمبادئ الاخلاقية والقدرة على تحمل الانتقادات من الاخرين .
٣. حاجة المجتمع الى الكشف عن القادة وثم تنمية تلك القادات ذات الشخصية القوية والقادرة على التخطيط الجيد للمستقبل ،واتخاذ القرارت ، ومواجهة العقبات والتحديات التي قد تظهر بصورة واضحة في المجتمعات .
٤. العمل على اعداد جيل يمتلك المؤهلات والمهارات القيادية التي تمكنه من الحفاظ على هويته وهوية أمته والنهوض بمجتمعه.

يظهر لدينا من خلال ماتم ذكره حول اهمية تنمية المهارات القيادية لدى اطفالنا مايحدث في وقتنا الحالي من ضياع هوية الطفل بسبب كثرة استخدام التقنيات وغيرها لذا لابد من الاهتمام باعداد جيل واعد محتفظ بقيم وطنه وامته العربية والاسلامية كما يمكنه ان ينهض بهذه الامه ويعلو بها من خلال قيادة المجتمع ومواجهة تلك التطورات والصعوبات بكل صلابة وقوة وحزم وثقة وبحسب الاسس والمبادئ التي تتناسب مع المبادئ الاخلاقية في مجتمعنا الحالي .

وبما ان المهارات القيادية يمكن ان يكتسبها الطفل بعدة طرق فهناك سبعة طرق كماوردت في الزعبي (٢٠٢١) بحسب(Stamopoulos & Barblett, 2020) تتلخص في الاتي :

١. تشجيع اللعب الجماعي:
يجب على الكبار تعليم الأنشطة الجماعية للأطفال فهي تقوم على المشاركة والتفكير واتخاذ قواعد مختلفة، حيث يمكن ان نجعلهم يفهمون التسلسل الهرمي للفريق و يتعلمون احترام ادوارهم؛ لذلك القادة الجيدون هم أولئك الذين يكونون على استعداد للتعلم من الآخرين فالاطفال من خلال اللعب يتعلمون كيفية العمل مع الآخرين وتنمية الصداقة لديهم ، بالاضافة الى ان اللعب الجماعي يساعدهم على تعلم سمة العمل معاً خاصَّة عندما يأتون من منازل مفرطة الحماية.

٢. تحسين مهارات الاتصال:
القيادة تكون غير ممكنة دون إتقان فن الاتصال،حيث يعد الاستماع الى الآخرين الخطوة الاولى في بناء تواصل فعال وعليه يحتاج الأهل إلى تعليم طفلهم الاستماع إلى وجهات نظر ووجهات نظر مختلفة قبل الرد.

٣. القيام بتمكين الأطفال:
يجب أن يتم تمكين الأطفال ، حتى يكونون قادرين على تغيير العالم؛ لذا يجب على الأهل اتاحة الفرصة للأطفال بأن يتخذون القرارات بأنفسهم، التعامل مع العواقب، وتشجيعه على إيجاد الحلول بنفسه فهو كقائد سيتعين على الطفل وضع الإستراتيجيات وإيجاد الحلول أثناء التنقل، ومن خلال تمكين الطفل في سن مبكرة ، فإن هذا يساعده ذلك في بناء هذه المهارة الحاسمة.

٤. صقل صنع القرار :
ففي القيادة تتخذ قرارات حكيمة، حتى عندما تكون صعبة، حيث ان صنع القرار هو صفة أساسية لاي قائد، ولا يحدث ذلك بين عشية وضحاها، بل يحتاج الى تعليم الطفل هذه القيم بوعي ، منذ الصغر، وتعليم الطفل كيفية الموازنة بين الإيجابيات والسلبيات والتوصل إلى نتيجة.
٥. تعليم الطفل فن التخطيط:
القادة العظماء لا يكملون الخطط التي وضعها الآخرون بل هم من يتولون مسؤولية إنشاء خططهم الخاصة،ففي بعض الأحيان يشعر الكثير من الآباء بالحاجة إلى إيواء أطفالهم وحمايتهم، او انهم لا يريدون أن يثقلوا مسؤولياتهم على ذريتهم؛ ونتيجة لذلك يكبر هؤلاء الأطفال ليصبحوا بالغين يتجنبون المسؤوليات أو يكونون غير مؤهلين للتعامل معها، ولكن عند تحمل المسؤولية لاختياراتهم وعرض عواقب أفعالهم، ومنحهم الشجاعة لاتخاذ تلك الخيارات ومواجهة العواقب تأتي من ايمانهم بذواتهم .
٦. التأكيد على التفاوض:يحتاج الأطفال إلى تعلم مهارة الأخذ والعطاء، ويجب أن يتعلموا كيف يتم حل الخلافات والعداوات بسلاسة دون الإضرار بالعلاقات او الاخرين ،من المتوقع أن يتشاجر الأطفال مع أصدقائهم وأقرانهم، وعليه بدلاً من التدخل من الأهل وإصلاح الامور في جميع الأوقات يجب السماح للطفل بحل الموقف بذاته.

النظريات المفسرة للقيادة:

اولاً :النظرية الموقفية:

يتقاسم علماء النفس والاجتماع في هذه النظرية والتي تقوم على أساس أن القائد هو وليد الموقف، وأن المواقف هي التي تبرز القيادات وهي التي تكشف عن إمكانياتهم الحقيقية في القيادة وليست السمات التي يتمتعون بها؛ فالقيادة بنظرهم تكون وليدة الموقف حيث انها ترى تصرف القائد في مواقف اللعب المختلفة أهم بكثير من مسألة سماتهم وخصائصهم الشخصية (العزب ،٢٠١٥).

ثانياً :النظرية السلوكية:

يختلف مدخل النظرية السلوكية عن مدخل نظرية السمات من حيث انها تأكد على إمكانية تعلم السلوك، بمعنى أن الأفراد الذين يتدربون على بعض السلوكيات القيادية المناسبة لموقف معين لا تعني بالضرورة انها ملاسمة لمواقف أخرى، حيث انطلقت هذه النظرية من ألفية السلوك البشري في مجال القيادة وتعني أن الفرد يحقق ذاته من خلال عمله مع الأخرين وأن استجابة التابع لقائده من خلال الإشباع المتوازن لحاجاته الانفعالية والاجتماعية (السبيعي ،٢٠١٥).

ثالثاً :نظرية القائد القادم:

وتناقش تلك النظرية طبيعة الشعور الملازم للفرد حيث انه يقوم على خدمة الأخر لأن طبيعته تدفعه لتقديم هذه الخدمات، حيث أن القائد العالم لا يتتبع الأخطاء ولكن يسال ليطمئن على العمل، ولكي يكون القائد خداما لجماعته والتابعين له فيجب أن تتوفر فيه بعض

الصفات مثلا الإسداء، والتعاطف، والقدرة على مساعدة الآخرين ، وتقوم هذه النظرية على بعض المسلمات منها: القائد لديه مسئوليات تجاه التابعين، مسئول تجاه المجتمع، وأن الأفراد الدين يرغبون في مساعدة الاخرين لهم الافضلية في القيادة (برغوث،٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع الدراسة الحالية الى محورين من الاحدث الى الاقدم وهما:

أولا: الدراسات التي تناولت اللعب:

دراسة (العون، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية والتأكد من تأثير الألعاب المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشرقية الشمالية ومعرفة ما إذا كان يختلف باختلاف الجنس والمجموعة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتألف المجتمع من ٥٦ طفلاً وطفلة من رياض أطفال البادية الشمالية الشرقية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وبلغ عددهم ٣١وطفلة والمجموعة الضابطة بلغ عددهم ٢٥ طفلاً. وقد أخضعت عينة البحث لإعداد برمجية الحاسب الالي من تصميم الباحث، والبرنامج التعليمي عبارة عن مجموعة من الانشطة التربوية المصممة بطريقة اللعب والتخيل، اعداد اختبار لتنمية التخيل، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى جنس الطلبة، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالألعاب التعليمية المحوسبة.

دراسة (الهدى،٢٠١٨) هدفت الدراسة الى التعرف على دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) مربية من مختلف رياض الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية في ثلاث بلديات من ولاية جيجل، وقد اخضعت عينة البحث الى مقياس الاستبيان كأداة لقياس اراء المربيات، حيث أظهرت النتائج ان اللعب يساهم في تنمية القدرة (الادراكية، التخيل، التذكر) لأطفال الروضة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت المهارات القيادية:

دراسة (الشرقاوي ،٢٠١٧) هدفت الدراسة الى تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لاختبار فعالية البرنامج ،حيث تكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض بالمستوى الثاني لرياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لمحافظة بور سعيد حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وقد اخضعت عينة البحث لمقياس مهارات القيادة المصور ،وبطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة ،واظهرت النتائج إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة

تعلم فعال ونشط والقاء الضوء على طريقة جدية من طرق التدريب برياض الأطفال من خلال طريقة المشروع وبيان تأثيرها على تنمية مهارات الأطفال القيادية.

دراسة (الجبالي،٢٠١٩) هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة الملتحقين بالمستوى الثاني رياض الاطفال بمدرسة محمود معبد الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وقد اخضعت العينة الى مقياس مهارات السلوك القيادي المصور ،وبرنامج مقترح لتنمية بعض السلوك القيادي ، حيث اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فرق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الحرايري (٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج باستخدام العاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طفل وتم استبعاد (١٦) طفل من المصابين وغير المنتظمين في الدراسة، كما استخدمت الدراسة مقياس لمفهوم الذات، ومقياس للثقة بالنفس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي : هناك تحسن كبير في مفهوم الذات لدى الأطفال، كما أن برنامج الألعاب التربوية كان له تأثير إيجابي على مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال، كما حدث تحسن كبير في الثقة بالنفس لدى الأطفال مقارنة بالأطفال في المجموعة الضابطة، كما اوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: التخطيط لبرامج الألعاب التربوية وفقًا للأسس العلمية، مراعاة أن تكون برامج الألعاب التربوية ملائمة للتطورات العلمية الحديثة، وكذلك ضرورة وجود أخصائي نفسي لكل روضة لتحديد الأطفال ذوي مفهوم الذات والثقة بالنفس المنخفض والعمل مع المعلمات على تحسين فكرتهم عن أنفسهم (على تنمية مفهوم الذات) وثقتهم بأنفسهم.

دراسة بيومي (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، كما تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلا من ذوي الاضطراب في التوحد ولديهم فصول في مهارات التواصل، كما استخدمت الدراسة مقياس مهارات التواصل ومقياس التفاعل الاجتماعي كأدوات للدراسة، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لأبعاد مقياس مهارات التواصل حيث حدث تحسن في مهارات التواصل لصالح التجريبية، ويعود التحسن في مهارات التواصل إلى استخدام الألعاب الجماعية للأطفال وقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: تطوير طرق التعامل مع الطفل بما يتناسب مع طبيعته وخصائصه

النفسية والذهنية والجسمية المختلفة، وخاصة طفل التوحد، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

دراسة الدوسري (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الألعاب الالكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) معلمة ، كما استخدمت الدراسة استبانة لقياس دور الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: كان للألعاب دور كبير في تنمية مهارة حل المشكلات ، والقدرة على إدارة الذات وإدارة الوقت ، وأن للألعاب دور في تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التخطيط ، والقدرة على العمل بروح الفريق، كما كانت من النتائج هو عدم وجود فرق على استبانة دور الالعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية تعزى لمتغير المؤهل والخبرة، كما توصلت الدراسة بأن أهم المعوقات لتطبيق الألعاب الالكترونية داخل الصف هي عدم توفر الأجهزة وضعف البنية التحتية، وقلة الوقت المتاح وكثرة اعداد الأطفال بالصف ، وقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة باستراتيجيات حديثة وتقنية تناسب ميول واهتمامات الطفل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة (العون ،٢٠١٢) ودراسة (الهدى،٢٠١٨) على هدف مشترك وهو اللعب حيث هدفت الدراستين الى معرفة تأثير اللعب على متغيرات (مهارة التخيل) و(النمو العقلي المعرفي) كما اختلفت (الشرقاوي ،٢٠١٧) ودراسة (الجبالي ،٢٠١٩) عنهما حيث انها على اعتمدت على استخدام برامج لتنمية بعض المهارات القيادية ، بينما اتفقت مع دراسة دراسة الدوسري (٢٠٢٢)والتي هدفت إلى معرفة دور الألعاب الالكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. كما ان الدراسات السابقة تشابهت في عينة الدراسة حيث كانت العينة أطفال رياض الأطفال ماعدا دراسة(الهدى،٢٠١٨) التي اشتملت العينة فيها على مربيات رياض الأطفال ودراسة الدوسري (٢٠٢٢) حيث كانت العينة معلمات.

كما ان الدراسات السابقة وظفت المنهج التجريبي ومنه التصميم الشبه تجريبي باستثناء دراسة (الهدى،٢٠١٨) وكذلك دراسة الدوسري (٢٠٢٢) حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف يتضح لنا ان هذه الدراسة الحالية تميزت بانها ربطت اللعب كمشكلة بحثية بمتغير المهارات القيادية لدى الطفل واختلفت في استخدام المنهج الوصفي المسحي واختيار عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال .

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الحرايري (٢٠٢١) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج باستخدام العاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ما قبل المدرسة حيث ان هذه الدراسة استخدمت برنامج بينما لم تستخدم الدراسة الحالية برنامج ولكن اتفقت معها في متغير الثقة بالنفس وفي هذه المهارة بالذات، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بيومي (٢٠٢٢) في متغير اللعب واتخاذ القرار و في تحسين التفاعل الاجتماعي . كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدوسري (٢٠٢٢) في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

منهج الدراسة:

لتحقيق الغرض من اجراء الدراسة الحالية والتي تهدف الى معرفة دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

حيث انه يلائم موضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم على وصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية؛ لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدارسة الحالية من معلمات رياض الأطفال حيث بلغ عدد المعلمات في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية (٢٥١) معلمة في الروضات الحكومية حسب احصائيات وزارة التعليم لعام ١٤٤٣ه .

عينة الدراسة:

يقصد بالعينة "انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا" (لطفي،١٩٧٦، ص٣٥٣).

ولإجراء هذه الدراسة تم استخدام الطريقة العشوائية في اختيار العينة بنسبة (٥٠%) حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً حيث بلغ عدد العينة (١١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة الاستبيان الالكتروني حيث اشتملت الأداة على (٢٣) فقرة موزعة على ابعاد المهارات القيادية وهي (التواصل، الدافعية للإنجاز، الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، حل المشكلات).

صدق الدراسة:

المقصود بالصدق هو" إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (الضامن،٢٠٠٧)

حيث تم بناء أداة الاستبيان من خلال العودة للأدب التربوي وقد تكون الاستبيان من (٢٣) فقرة تمثل كل فقرة مهارة مختلفة من مهارات القيادة التي يمكن للعب تنميها عند

الطفل، حيث يهدف هذا المقياس الى التعرف على دور اللعب في تنمية تلك المهارات القيادية وللتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس، فقد تم استخدام ما يلي:

١-الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على (٥) المحكمين، وقد طلب منهم ابداء وجهة نظرهم في طبيعة الفقرات ومناسبتها للمهارات القيادية لدى الأطفال، ولأهداف الدراسة، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) للحذف والاضافة، وبناء على آراء المحكين فقد أبدوا تعديلات على العديد من فقرات المقياس من حيث الصياغة وتم اجراء تعديلاتهم حيث تم تعديل (٢) فقرات.

٢-صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من أداة الاستبيان على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) معلمة وهم من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة وكانت كما في الجدول التالي:

جدول (١) لحساب الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل ارتباط بيرسون	السؤال	معامل ارتباط بيرسون	المحور	معامل ارتباط بيرسون
١	.205	٩	.413	١٧	.794**
٢	.524*	١٠	.765**	١٨	.790**
٣	.365	١١	.874**	١٩	.868**
٤	.405	١٢	.612**	٢٠	.874**
٥	.263	١٣	.878**	٢١	.762**
٦	.682**	١٤	.728**	٢٢	.659**
٧	.637**	١٥	.797**	٢٣	.672**
٨	.554*	١٦	.591**		

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (١) أعلاه يتضح أن الفقرات ذات دلالة إحصائية حيث كانت بعضها دالة عند مستوى دلالة (٠٥.) والبعض الآخر دالة عند مستوى دلالة (٠١.) وهذا يعني أن الفقرات تتمتع باتساق داخلي وأنها صادقة فيما تقيسه.

الثبات باستخدام الفا كرونباخ: تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي، وذلك من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية وقد بلغت الدرجات على محاور المقياس بطريقة معامل الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (٨٧٧.) كما تم حساب الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح الثبات لكل بُعد من أبعاد الاستبانة وللأداة كاملة

البعد	عدد الفقرات	الثبات
التواصل	٥	.٦٢٧
الدافعية للإنجاز	٥	.٨٨١
الثقة بالنفس	٥	.٩٧٢
اتخاذ القرار	٤	.٩٤٢
حل المشكلات	٤	.٨٨٣
الأداة بشكل كلي	٢٣	.٨٧٧

يتضح من الجدول (٢) أعلاه يتضح أن الأداة بشكل عام معدل ثباتها عالي (.٨٧٧) وهو مناسب بشكل عام، وكذلك كل بُعد من أبعاد الاستبانة له دجة ثبات عالية ومناسبة ماعدا البعد الأول (مهارة التواصل) والتي كان ثباتها مقارنة ببقية الابعاد منخفض ولكنه بشكل عام مقبول وبالتالي فإن الأداة تم حساب ثباتها وصدقها وأصبحت جاهزة للتطبيق.

إعداد الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد تعديل الاستبانة وحساب الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وكذلك الثبات وأصبحت عدد فقراتها النهائية (٢٣) فقرة وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق.

إجراءات الدراسة: مرت الدراسة الحالية بالإجراءات التالية :

١. مراجعة الأدب النظري المتعلق ب دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل، وذلك لبناء الاستبانة الخاصة بالدراسة.

٢. تم ترميز البيانات وادخالها برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) .

٣. التوصل للنتائج وعرضها ومناقشتها، وتفسيرها، وكتابة التوصيات والمقترحات في ضوئها.

٤. اعتمدت الباحثة على المحك التالي الذي يوضحه الجدول في الحكم على دور اللعب لكل محور ولكل فقرة من فقرات الاستبانة وبحسب مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

جدول (٣) يبين توزيع المتوسط الحسابي حسب مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	دور اللعب
١ - ١.٧٩	منخفض جدا
١.٨٠-٢.٥٩	منخفض
٢.٦٠-٣.٣٩	متوسط
٣.٤٠-٤.١٩	عالي
٤.٢٠ - ٥	عالي جدا

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات، تم ترميز الاستبانة وإدخالها إلى الحاسوب، باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات،

واستخراج النتائج، وللإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات الاستبانة، معامل بيرسون للارتباط لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية، واختبار(t-test) للمقارنة بين عينتين مستقلتين.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: والذي ينص على: " ما دور اللعب في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

م	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*الدور*
١.	١	يعتبر اللعب وسيلة يكتشف بها الطفل ما حوله.	4.71	.473	عالي جدا
٢.	٥	يعزز اللعب التفاهم بين الطفل والكبار.	4.46	.679	عالي جدا
٣.	٤	يتعلم الطفل دوره الخاص اثناء اللعب.	4.53	.582	عالي جدا
٤.	٢	يمنح اللعب الطفل فرصاً للتفاوض مع الاخرين .	4.63	.519	عالي جدا
٥.	٣	يتعلم الطفل أدوار الاخرين اثناء اللعب .	4.58	.577	عالي جدا
		مهارة التواصل بشكل كلي	**4.584**	**.4378**	**عالي جدا**

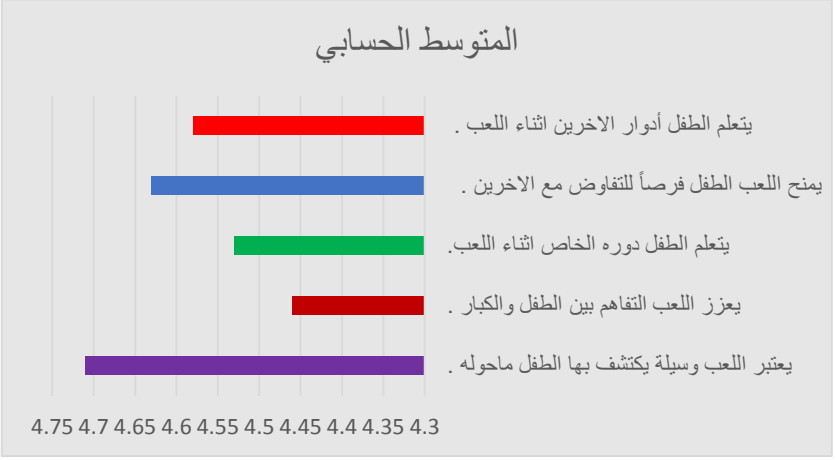

شكل (١) يبين فقرات مهارات التواصل متوسطاتها الحسابية

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) أن الدرجة الكلية لدور اللعب في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات جاءت بمتوسط حسابي (4,584) وانحراف

معياري (4378.) بدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى أن اللعب يخلق جو من التواصل التفاعلي ويجعل الطفل يحتك بأقرانه من خلال اللعب حيث يمارس بعض العادات كالتعاون، وتكوين صداقات وهنا تتكون لديه المهارات الانفعالية والاجتماعية بما يعمل على تنمية مهارة التواصل والتي تشكل جزء من مهارات القيادة ،بينما جاءت الفقرة (١) والتي تنص على " يعتبر اللعب وسيلة يكتشف بها الطفل ما حوله." بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (473.) وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى ان اللعب يسمح للطفل باكتشاف عالم يستطيعون فيه السيطرة على مخاوفهم عندما يتقمصون أدوار البالغين كما يساعدهم على تطوير بعض الكفاءات المهمة التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم ومرونتهم لمواجهة التحديات في المستقبل ، بينما حصلت الفقرة (٢) التي تنص على: " يعزز اللعب التفاهم بين الطفل والكبار." بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي (4,46) وانحراف معياري (796.) وعلى الرغم انها جاءت بالمرتبة الاخيره الا انها جاءت بدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى انه من خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخُلقية مثل ضبط النفس والصبر كما يمكن توجيهه وارشاده بطريقة غير مباشرة وفي جو محبب الى نفسه ، بينما حصلت الفقرة (٤) والتي تنص على "يمنح اللعب الطفل فرصاً للتفاوض مع الاخرين." وبمتوسط حسابي (4,63) وانحراف معياري (519.) على المرتبة الثانية وبدرجة عالية جدا ، بينما حصلت الفقرة (٥) والتي تنص على " يتعلم الطفل أدوار الاخرين اثناء اللعب." وبمتوسط حسابي (4,58) وانحراف معياري (577.) وبدرجة على المرتبة الثالثة وبدرجة عالية جداً، بينماحصلت الفقرة(٣) والتي تنص على "يتعلم الطفل دوره الخاص اثناء اللعب."وبمتوسط حسابي (4,53) وانحراف معياري(582.) على المرتبة الرابعة وبدرجة عالية جداً وتفق هذه النتيجة مع دراسة بيومي (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أن هناك تحسن في مهارات التواصل لصالح التجريبية، ويعود التحسن في مهارات التواصل إلى استخدام الألعاب الجماعية للأطفال.كما اتفقت مع نتيجة دراسة (الجبالي،٢٠١٩)، في ان للألعاب دور كبير في تنمية مهارات السلوك القيادي المصور، وكذلك مهارات السلوك القيادي اللفظي.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: والذي ينص على: " ما دور اللعب في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة مهارة الدافعية للإنجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة مهارة الدافعية للإنجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

م	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١.	١	يسهم اللعب في تحقيق إمكانيات الطفل الفردية.	4.51	.626	عالي جدا
٢.	٣	يلعب الطفل وفق خطوات وصولاً للهدف المشترك بين أعضاء المجموعة.	4.33	.685	عالي جدا
٣.	٤	يشعر الطفل بالغضب عند تدخل الاخرين به اثناء اللعب.	3.87	.923	عالي جدا
٤.	٢	يكرر الطفل اثناء اللعب المحاولة لعدة مرات حتى يتقن مهمته	4.40	.589	عالي جدا
٥.	٥	يهتم الطفل اثناء اللعب بالتعليمات والانظمة اللازمة.	3.74	1.018	عالي جدا
		مهارة الدافعية للإنجاز بشكل كلي	**4,17**	**.5326**	**عالي**

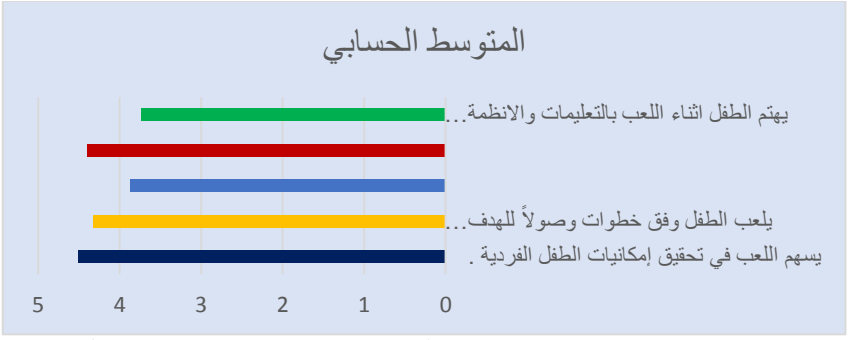

شكل (٢) يبين فقرات مهارة الدافعية للإنجاز ومتوسطاتها الحسابية

يتضح من الجدول (٤-٢) والشكل (٤-٢) أن الدرجة الكلية لدور اللعب في تنمية مهارة الدافعية للانجاز لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات جاءت بمتوسط حسابي (4,17) وانحراف معياري (.5326) بدرجة عالية جداً وتعزو الباحثة ذلك الى أن اللعب يساعد الطفل على رفع مستوى الدافعية والمثابرة لديه من اجل تحقيق المطلوب منه بشكل جيد والنجاح او الفوز في اللعب بمايعمل على تنمية الدافعية لديه وبذلك تشكل جزء من مهارات القيادة ، بينما جاءت الفقرة(١) التي تنص على " يسهم اللعب في تحقيق إمكانيات الطفل الفردية." بمتوسط حسابي (4,51)، وانحراف معياري (.26٦) بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى اللعب يعزز الرغبة في الإنجاز عن طريق التجربة والاكتشاف والاشتراك بين افراد المجموعة والتي يعتمد الإنجاز والنجاح فيها على جهد

الفرد وقدراته الكامنة ، بينما حصلت الفقرة(٥) التي تنص على: " يهتم الطفل اثناء اللعب بالتعليمات والانظمة اللازمة." بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي (3,74) وانحراف معياري (1,018.) وعلى الرغم انها جاءت بالمرتبة الأخيرة الانها جاءت بدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى ان اللعب يعزز لدى الطفل الانتباه لانه يشعر انه احد أعضاء الفريق حيث ان الالتزام بتلك الأنظمة والتعليمات مطلب يساعده على تحقيق الهدف المنشود بحيث يسير وفق خطوات معينة ، بينما حصلت الفقرة (٤)والتي تنص على "يكرر الطفل اثناء اللعب المحاولة لعدة مرات حتى يتقن مهمته." وبمتوسط حسابي (4,40) وانحراف معياري(589.) على المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً ،بينما حصلت الفقرة (٢) والتي تنص على " يلعب الطفل وفق خطوات وصولاً للهدف المشترك بين أعضاء المجموعة". وبمتوسط حسابي(4,33) وانحراف معياري(685.) على المرتبة الثالثة وبدرجة عالية جداً بينما حصلت الفقرة (٣) والتي تنص على "يشعر الطفل بالغضب عند تدخل الاخرين به اثناء اللعب." وبمتوسط حسابي(3,87) وانحراف معياري(923.) على المرتبة الرابعة وبدرجة عالية جداً وتتفق مع نتيجة دراسة (الجبالي،٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن هناك تحسن كبير في مهارات القيادة نتيجة اللعب.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:والذي ينص على: " ما دور اللعب في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

م	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١.	٣	يعتمد الطفل على ذاته اثناء اللعب.	4.06	.871	عالي
٢.	١	يعبر الطفل في اللعب عن أرائه وافكاره .	4.41	.647	عالي جدا
٣.	٤	يُسيطر الطفل على انفعالاته اثناء لعبه.	3.53	1.095	عالي
٤.	٢	يحسن اللعب صورة الطفل عن ذاته.	4.27	.667	عالي جدا
٥.	٣	يسهم اللعب في تقبل الطفل للخسارة.	4.06	.851	عالي
مهارة الثقة بالنفس بشكل كلي			**4,066**	**.5046**	**عالي**

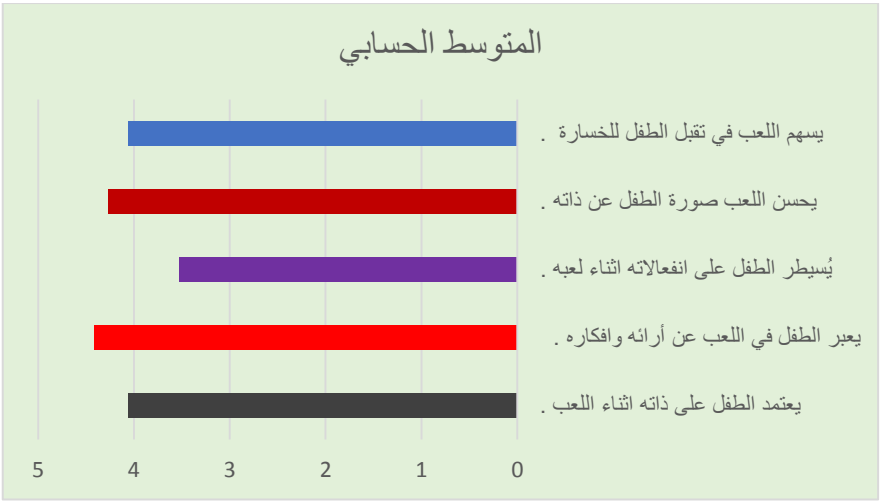

شكل (٣) يبين فقرات مهارة الثقة بالنفس ومتوسطاتها الحسابية

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٤) ان الدرجة الكلية لدور اللعب في تنمية مهارة الثقة بالنفس من وجهة نظر المعلمات جاءت بمتوسط حسابي (4,066) وانحراف معياري (.504) وبدرجة عالية جداً وتعزو الباحثة ذلك الى انه في اللعب يبدع الأطفال في إدارة انفسهم وتعزيز الثقة بها حيث ان الألعاب المختلفة تساهم بشكل فاعل في تنمية مهارة الثقة بالنفس واحترام الذات، وهذه المهارة مهمة للأطفال مستقبلا فهي تنمي لديهم نزعة قوية في إدارة انفسهم وإدارة الاخرين وبالتالي فإن إعاقة نمو مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ربما تنعكس على هؤلاء الأطفال مستقبلا حيث تقلل من فرص هؤلاء الأطفال في ان يصبحوا قادة في المستقبل ،بينما حصلت الفقرة(٢)والتي تنص على " يعبر الطفل في اللعب عن أرائه وافكاره." بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.41)، وانحراف معياري (.647) وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى اللعب يساعد الطفل على التعبير وتطوير ملكاتهم واستدعاء الصور الذهنية التي تمثل أحداثاً وخبرات سبق ان مروا بها في استخدام المهارات اللغوية ، بينما حصلت الفقرة (٤) التي تنص على: " يُسيطر الطفل على انفعالاته اثناء لعبه." على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.095) وعلى الرغم من انها جاءت الأخيرة الا انه بدرجة عالية وتعزو الباحثة ذلك الى ان اللعب يهيئ للطفل الفرصة يتخلص فيها من الانفعالات الضارة والنزعات العدوانية مثل القلق والتوتر ويشبع حاجاته ورغباته ويتحكم بها بحيث تصبح مقبولة اجتماعياً ، بينما تراوحت بقية الفقرات على متوسط حسابي بين (4.06- 4,27) بدرجة عالية جدا لكل الفقرات، بينما تساوت الفقرتان (١)و (٥) في المتوسط الحسابي والذي يساوي (4.06) وبانحراف معياري (.871)(.851)وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى توفير الألعاب المناسبة التي تنمي مهارة الثقة بالنفس ولا تصل بالطفل الى درجة الإحباط وعدم الثقة بالنفس واعطاءه الألعاب المناسبة لعمره وقدراته حتى يستطيع التغلب عليها ومن ثم اعطاءه العاب ذات مستويات أعلا

وهكذا حتي يتم صقل هذه المهارة ليصبح الطفل مستقبلا قائد في مجال عمله ، خاصة وأن مجال القيادة بدأ يأخذ مساحة كبيرة وهامة في برامج التعليم قبل المدرسة (رياض الأطفال) ، حيث أن المنهاج المدرسي في ظل التنافس المحموم في الجانب التجاري يفتقد إلى تلك المهارات ولايسعى المجتمع المدرسي او الاسري إلى صقلها وتطويرها.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحرايري (٢٠٢١)، والتي اشارت إلى أن الألعاب التربوية كان له تأثير إيجابي على مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال، كما حدث تحسن كبير في الثقة بالنفس. كما تتفق مع نتيجة دراسة (العون، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن اللعب له دور في تنمية مهارات القيادة بشكل عام ومنها الثقة بالنفس لدى الأطفال.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: والذي ينص على: " ما دور اللعب في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة مهارة اتخاذ القرار لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

م	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١.	٣	يمنح اللعب الطفل حرية في البدء والتوقف عن اللعبة التي يلعبها.	4.18	.768	عالي
٢.	٤	يمنح اللعب الطفل القدرة على التصرف بسرعة في المواقف المختلفة.	4.10	.816	عالي
٣.	١	يسهم اللعب في تمكين الطفل من اتخاذ القرار.	4.30	.690	عالي جدا
٤.	٢	يتيح اللعب الفرصة للطفل لإصلاح اخطائه.	4.21	.743	عالي جدا
		مهارة اتخاذ القرار بشكل كلي	4,20	**.3236**	**عالي جدا**

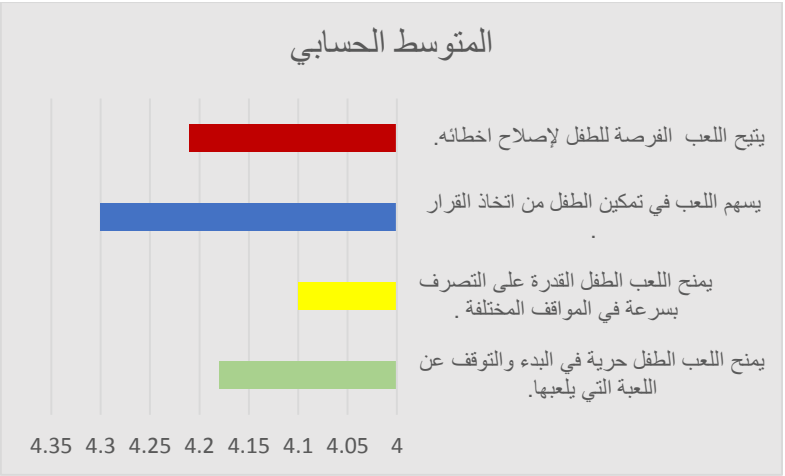

شكل (٤) يبين فقرات مهارة اتخاذ القرار ومتوسطاتها الحسابية

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٤) أن الدرجة الكلية لدور اللعب في تنمية مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمات جاءت بمتوسط حسابي (4,20) وانحراف معياري (.3236) وبدرجة عالية جداً وتعزو الباحثة ذلك الى أن اللعب له دور في تنمية مهارة اتخاذ القرار والتي تُعد هذه المهارة مهمة فالضعف في اتخاذ القرار لا يؤدي الى نماء شخصية قيادية بل شخصية مترددة وسلبية، وبالتالي من خلال النتيجة السابقة اتضح ان اللعب له دور كبير في تمكين الطفل من اتخاذ القرار، بينما حصلت الفقرة(٣) التي تنص على " يسهم اللعب في تمكين الطفل من اتخاذ القرار ." على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4,30)، وانحراف معياري (.906) وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى اللعب والذي يؤهلهم في سنهم لاتخاذ قرارات تتناسب مع مرحلتهم العمرية حتى تكبر معهم ويصقلوها بالمران والتجريب لكي يصبحوا قادة في المستقبل يتعاملون مع المواقف بما يناسبها دون تردد بل باتخاذ قرار مناسب يتوافق مع قدراته وامكانياته وحاجاته بواقعية دون تهويل او تصغير ، بينما حصلت الفقرة (٢)التي تنص على: " يمنح اللعب الطفل القدرة على التصرف بسرعة في المواقف المختلفة." المرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي (4,10) وانحراف معياري (.816) وعلى الرغم انها جاءت الأخيرة الانها جاءت بدرجة عالية وتعزو الباحثة ذلك الى إلى أن اللعب يمنح الطفل القدرة على التصرف بسرعة في المواقف المختلفة وهذه مهارة مهمة للقائد، والتي تجعله ينجز اكثر ويتخلى اكثر ، بينما حصلت الفقرة (٤) والتي تنص على "يتيح اللعب الفرصة للطفل لإصلاح اخطائه".على المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي(4,21) وانحراف معياري (.743) وبدرجة عالية جداً بينما حصلت الفقرة (١) والتي تنص على " يمنح اللعب الطفل حرية في البدء والتوقف عن اللعبة التي يلعبها."المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (4,18) وانحراف معياري (.768) وبدرجة عالية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العون، ٢٠١٢)، والتي توصلت إلى أن اللعب له دور في تنمية مهارات القيادة بشكل عام ومنها مهارة اتخاذ القرار، كما تتفق مع نتيجة دراسة (الجبالي،٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن هناك تحسن كبير في مهارات القيادة نتيجة اللعب.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: والذي ينص على: " ما دور اللعب في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟ "

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات الخاصة مهارة حل المشكلات لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة مهارة حل المشكلات لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

م	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*الدور*
١.	٤	يُمكن اللعب الطفل من حل المشكلات باحترافية.	4.07	.734	عالي
٢.	٣	يُكسب اللعب الطفل طرقاً مختلفة لحل المشكلات.	4.30	.701	عالي جدا
٣.	٢	يعرض اللعب الطفل الى تحديات ومواقف جديدة.	4.37	.642	عالي جدا
٤.	١	يمنح اللعب الطفل فرصة تبادل الحوار مع زملائه للوصول الى حل المشكلات.	4.38	.696	عالي جدا
مهارة حل المشكلات بشكل كلي			**4,28**	**.0256**	**عالي جدا**

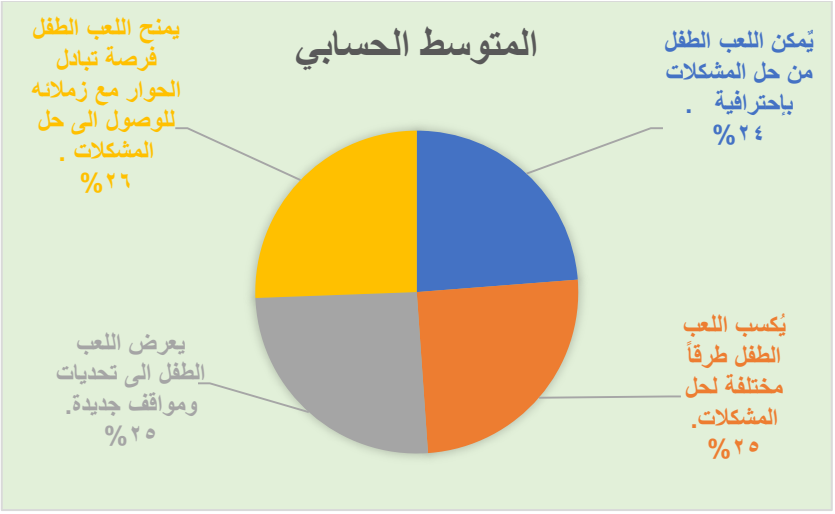

شكل (٥) يبين فقرات مهارة حل المشكلات ومتوسطاتها الحسابية

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٥) أن الدرجة الكلية للدور اللعب في تنمية مهارة حل المشكلات من وجهة نظر المعلمات جاءت بمتوسط حسابي (4,28) وانحراف معياري (.0256) وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى ان اللعب يساعد الطفل على نمو المهارات العقلية التي تساعده مستقبلا في حل المشكلات ،فاللعب يُعرض الطفل لمواقف مختلفة قد تتحدى قدراته مما يكسبه مهارة في التعامل معها

،بينما جاءت الفقرة (٤) التي تنص على " يمنح اللعب الطفل فرصة تبادل الحوار مع زملائه للوصول الى حل المشكلات." بمتوسط حسابي (4,38)، وانحراف معياري (.96٦) وبدرجة عالية جدا وتعزو الباحثة ذلك الى ان اللعب يسهم في تعلم الطفل الروح الجماعية وقيمة العمل الجماعي وبان يحل ما يتعرض له من مشكلات ضمن الإطار الجماعي للفريق وبالتي يتحرر الطفل من نزعة التمركز حول الذات ، بينما حصلت الفقرة (١) التي تنص على: " يُمكن اللعب الطفل من حل المشكلات باحترافية." على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4,07) وانحراف معياري (.734) وعلى الرغم من انها جاءت بالمرتبة الأخيرة الى انها جاءت بدرجة وتعزو الباحثة ذلك الى اللعب له اشكال متنوعة ومتعددة فهو متجدد المواقف مما يدرب الطفل على كيفية التعامل مع هذه المشكلات ويتعلمون كيف يواجهونها بالحلول المناسبة والعقلانية وعندما تولد لدى الطفل المشاكل الناتجة من اللعب فيبدأ بتكوين حلول ويختبارها بحسب امكانياته وطريقته الخاصة به وبشكل احترافي ،بينما حصلت الفقرة (٣) والتي تنص على "يُعرض اللعب الطفل الى تحديات ومواقف جديدة." وبمتوسط حسابي(4,37) وانحراف معياري(.642) على المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً ، بينما حصلت الفقرة (٢) والتي تنص على" يُكسب اللعب الطفل طرقاً مختلفة لحل المشكلات." وبمتوسط حسابي(4,30)وانحراف معياري(.701) وبدرجة عالية جداً

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الهدى،٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها ان اللعب يساهم في تنمية القدرة (الادراكية، التخيل، التذكر) لأطفال الروضة، حيث أن هذه المهارات تساهم في القدرة على حل المشكلات وهي ضرورية ولازمة للطفل، كما تتفق مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠٢٢)؛ والتي خلصت إلى أن للألعاب دور كبير في تنمية مهارة حل المشكلات.

نتائج السؤال السادس ومناقشتها: والذي ينص على: " مالفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(α=0,05) بين استجابة عينة الدراسة تعزى للتخصص؟"

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح اختبار(t-test) لقياس الفروق في دور اللعب على تنمية مهارة القيادة بحسب متغير التخصص

دور اللعب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
رياض أطفال	39	99.36	11.620	١١٣	.907	.366	لا توجد فروق بين المتخصصين برياض الأطفال والتخصصات الاخرى
أخرى	76	97.33	11.231				

يتضح من الجدول (٨) يتضح أنه لا توجد فروق بين أثر اللعب على تنمية مهارة القيادة يعزى للتخصص حيث كانت مستوى الدلالة مساوية (٣٦٦.) وهي أعلى من مستوى الدلالة (٠٥.) مما يعني أنه لاتوجد فروق بحسب متغير التخصص.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الألعاب مهمة باختلاف التخصصات والخبرات، وانه لا يوجد فروق في النظر للألعاب من حيث الأهمية والفائدة في تنمية مهارات القيادة المختلفة ، وبالتالي تدرك المعلمات أن الألعاب لها تأثير كبير على تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة ، وهذا يعطي دافعا اكبر لبحث المهارات القيادية الأخرى ، وهذا يعطي مبرر بالتشجيع على اكتساب المهارات القيادية لكل الأطفال وتطوير قدراتهم وابتكار العاب تساعدهم وتنمي فيهم مهارات القيادة المختلفة المتمثلة في مهارة التواصل والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات وغيرها من التي استهدفتها الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠٢٢)، والتي أشارت بعدم وجود فرق على استبانة دور الالعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية تعزى لمتغير التخصص والمؤهل والخبرة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بالألعاب التي تنمي لدى مهارة التواصل مثل لعب الكرة بأنواعها، ولعب السباق، والعاب العقل كالشطرنج، وغيرها من الألعاب الاجتماعية والتعاونية.
٢. الاهتمام والرعاية بمختلف الألعاب التي تعزز لدى الطفل مهارة اتخاذ القرار مثل مهارة السباحة، والقفز، وغيرها من الألعاب.
٣. زيادة التركيز على الألعاب التي تنمي مهارة حل المشكلات للطفل مثل اكمال الكلمات الناقصة، او القصص في مناهج رياض الأطفال التي تعرض الموقف على شكل قصة، وتوفير العاب تنمي القدرة على مهارة حل المشكلات من خلال المناهج وجعل الألعاب جزء مكمل واساسي للمنهج.
٤. تضمين مهارات القيادة في الأنشطة المدرسية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
٥. التركيز على تعليم طفل الروضة مهارات القيادة من خلال الألعاب.

٦. توفير مناخ تربوي يساعد على تنمية مهارات القيادة باعتبارها أحد المهارات المهمة في المستقبل.
٧. الاهتمام بالألعاب والدقة في انتقائها بما يسهم في تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال.

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

١. إجراء دراسة مشابهة على مهارات أخرى من مهارات القيادة ومعرفة أثر اللعب في تنميتها.
٢. تصميم برنامج قائم على العاب العقل وقياس أثره في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.

المراجع:

برغوث، رحاب صالح محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. ١٨ (٦٩).

بيومي، لمياء عبد الحميد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، مجلة الطفولة والتربية٤(٤٣)، ٣٣٣- ٣٩٢.

الجبالي، غيداء عبد الله. (٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. [رسالة دكتوراه المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحرايري، نيفين سعيد محمود. (٢٠٢١). تأثير برنامج باستخدام العاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة والتربية٢(٤٨)، ٤٤٠- ٤٧٦.

الحريري، رافده (٢٠١٤) الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

حسين، كمال الدين حسين محمد، الشقيري، وفاء علي عبده، والجبار سلوى علي إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال ،١٧(٧)، ٨٤٩- ٨٥٤.

ختاتنة، سامي محسن. (٢٠١٣). سيكولوجية اللعب. دار حامد.

الخزاعلة، محمد، السخني، حسين، الزبون، منصور، والشبكي، عساف (٢٠١١). اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٥). تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة (بأسلوبي القصة واللعب التمثيلي). عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الدوسري، أحلام. (٢٠٢٢). دور الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية (٨)، ٢٦٣٦- ٢٨٩٩.

زهران حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. علم الكتب.

الزعبي،نور.(٢٠٢١).طفل اليوم قائد المستقبل ،المجلة العربية للنشر العلمي (٣٠)،٥٩٦- ٦٩٧.

السبيعي، معيوف. (٢٠١١). القيادة عند الموهوبين. دولة الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

الشرقاوي، سعدية يوسف حسن، معوض، أروى سمير محمد علي، وعبد الحميد، محمد إبراهيم. (٢٠١٧). تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع. دار المنظومة (١١)، ٤٦٣-٤٦٨.

الشريف، سناء شاكر. (٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية ٢٦(١)، ٢٢٥ .

عبد العال، تحية. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، جامعة بنها ١٥(٦٢)، ٢٤٣-٣٠٨.

العزب، هاني السيد (٢٠١٥). دور الاسرة في إعداد القائد الصغير. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علي، زينب علي محمد. (٢٠١٤). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات: في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية ،٦(٢٠)، ٢٧.

العون إسماعيل سعود حنيان. (٢٠١٢). إثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الأردنية. مجلة العلوم التربوية٣٩(١)، ٦١-٦٤.

غبلان، منيرة راشد، والهندال، هدى سعود، والحمدان، نجاة سلمان، الليل، محمد جعفر جمل. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على اللعب لتنمية المهارات القيادية لدى الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال في دولة الكويت، المجلة الدولية لتطويرالتفوق١٠(١٨)، ٣٦- ٥٧.

القحطاني، امجاد بنت مسفر بن علي. (٢٠٢١). فلسفة التعلم باللعب وواقع معلمات الروضة لها. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع (٧)، ٩٧.

لطفي، عبد المجيد. (١٩٧٦). علم الاجتماع. دار المعارف.

الليثي، رشا جمال (٢٠١٦). مهارات الاتصال. الرياض، دار الزهراء.

المرتضى، إلهام (٢٠١٢.) أثر مستوى الروضة في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاساسي في أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية. مجلة الطفولة والتنمية، ٢٢٣_٢٢٦.

مرسلي،احمد.(٢٠٠٥). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية.

الهدى، دباش نور. (٢٠١٨). اللعب ودوره في تنمية النمو العقلي والمعرفي لاطفال الروضة من وجهة نظر المربيات [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

Freitas, S. & Routledge, H. (2013). Designing leadership and soft skills in educational games: The e-leadership and soft skills

educational games design model (ELESS). British Journal of Educational Technology, 44(6):951-968

Billsberry, J., Vega, C. E., & Molineux, J. (2019). Think of the children: Leader development at the edge of tomorrow .Journal of Management & Organization , 25(3) , 378-381.